[273] داود عن أسد بن موسى عن حماد بن مسلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عزوجل خلق خلقا ليس من ولد آدم ولا من ولد إبليس يلعنون مبغضي علي ابن أبي طالب عليه السلام، قالوا: يا رسول الله من هم ؟ قال: القنابر (1) ينادون في السحر على رؤوس الشجر: ألا لعنة الله على مبغضي علي بن أبي طالب عليه السلام (2). 26 - ما: محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان عن أبيه عن محمد بن الحسن عن محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عن أبي أيوب المديني عن سليمان الجعفري عن الرضا عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: لا تأكلوا (3) القنبرة ولا تسبوه ولا تعطوه الصبيان يلعبون بها، فإنها كثيرة التسبيح، وتسبيحها: لعن الله مبغضي آل محمد عليهم السلام (4). تحقيق مقام ودفع شكوك وأوهام اعلم أن رد الاخبار المستفيضة الواردة عن أئمة الانام عليهم الصلاة والسلام بمحض استبعاد الاوهام أو تقليد الفلاسفة الذين استبدوا بالاحلام (5) ولم يؤمنوا بما جاءت به الانبياء الكرام، لا يليق بالافاضل الاعلام، كيف وقد ورد أمثالها في القرآن الكريم من تسبيح الطير مع داود عليه السلام وقوله: (علمنا منطق الطير) (6) وقصة الهدهد والنملة مع سليمان عليه السلام وقوله تعالى: (والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه) (7) وغير ذلك.

_____

(1) في المصدر: هم القنابر. (2) العمدة: 187. (3) في المصدر: يقول: لا تقتلوا. (4) امالي الشيخ: 71. (5) في نسخة: بالاحكام. (6) النمل: 16. (7) النور: 41.

_____